البيرق 30/12/1954

مصاب لبنان والادب والصحافة بوفاة ميشال شيحا

بملء الاسف والحزن بلغنا صباح امس نبأ وفاة فقيد العلم والادب ورجل الاقتصاد المعروف المأسوف عليه الاستاذ ميشال شيحا ، مدير بنك فرعون وشيحه ونائب بيروت السابق واحد كبار اعيان لبنان ومجاهديه الاحرار .

وقد احدثت هذه الوفاة اسفا عاما في جميع انحاء المدينة وتوافد اركان الدولة واعيان البلاد الى دار الفقيد في محلة البرزة يؤدون لاسرته المفجوعة التعازي .

والاستاذ ميشال شيحا من اعلام لبنان الذين نبغوا في الادب والكتابة باللغة الفرنسية وفي شؤون المال والاقتصاد .

وكان شاعراً رقيقا بليغ الديباجة ، وقف شعره على التغزل بلبنان ووصف جمالاته . وله ديوان كبير من الشعر الطيب الرقيق باللغة الفرنسية .

وولع بالصحافة فاصدر جريدة « لوجور » منذ نحو خمسة وعشرين عاما ، فكانت من صحف الطليعة في خدمة لبنان والقضايا العربية والعلم والادب والاقتصاد .

وكان الفقيد يكتب مقالاتها الرئيسية يوميا بنضج تفكير ورأي سديد في السياستين الداخلية والخارجية . وله آراء في السياسة والاجتماع والاقتصاد كانت مضرب الامثال .

وكان في الاقتصاد من الخبراء القلائل الذين يؤخذ رأيهم في مختلف القضايا .

وقد اهدي اليه رئيس الجمهورية قبل شهور وشاح الارز من رتبة ضابط كبير تقديراً لعلمه وادبه .

واصيب منذ عشرة ايام بنوبة قلبية مفاجئة ، وكان طبيبه الدكتور محفوظ يتولى العناية به . ولكن النوبة تكررت ويا للاسف ، وكانت تلك التي اصابته عند منتصف الليل الاسبق ، الاخيرة والقاضية عليه ، رغم كل ما بذل من جهود لانقاذه .

وسيحتفل بمأتمه وتنقل جثمانه من داره في حرج بعبدا الى العاصمة في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس ويصلى عليه في كاتدرائية مار لويس للاتين ثم يدفن في مدفن العائلة .

وقد نعي الفقيد الى جميع المراجع الرسمية والمقامات الدينية وسيحضر رؤساء اكثر الطوائف الكاثوليكية صلاة الجناز لراحة نفسه .

« فالبيرق » ، وقد آلمه ان تصاب القضية اللبنانية والصحافة والادب بهذا الركن المتين ، ونحن نشعر بشدة الحاجة الى آراء ميشال شيحا السديدة وحكمته ونزاهته المأثورتين ، يتضرع الى الله ان يسكن روحه فسيح الجنان ، ويتقدم من ارملته الادبية ومن اولاده ومن ابن عمه وشريكه الوجيه هنري فرعون وشقيقاته واصهاره وعائلاتهم باصدق التعزية سائلا الله على قلوبهم نعمة الصبر والعزاء .